

تقدير الخصائص السيكومترية لمقياس الذكاء الوجداني لدى عينة من طلاب الجامعة

أ.د/ طلعت منصور غبريال	د/ ساره طه عبد السلام	أ. إيمان حسنى إبراهيم علي
أستاذ الصحة النفسية والإرشاد النفسي - كلية التربية - جامعة عين شمس	مدرس الصحة النفسية والإرشاد النفسي كلية التربية - جامعة عين شمس	باحثة ماجستير بقسم الصحة النفسية والإرشاد النفسي كلية التربية - جامعة عين شمس

مستخلص البحث

يهدف البحث الحالي إلى تقدير الخصائص السيكومترية لمقياس الذكاء الوجداني لدى عينة من طلاب الجامعة، تكونت العينة من (٦١٧) طالباً وطالبة من طلاب الجامعة، وتم التحقق من الشروط السيكومترية للمقياس باستخدام الاتساق الداخلي، والصدق العملي التوكيدي للتحقق من صحتها، والصدق التلازمي، وكذلك التحقق من الثبات باستخدام طريقتي ألفا كرونباخ، والتجزئة النصفية. النتائج التي تم الحصول عليها توفر بيانات عن مدى ملائمة هذا المقياس لقياس الذكاء الوجداني عند الشباب.

الكلمات المفتاحية: الخصائص السيكومترية، الذكاء الوجداني، طلاب الجامعة.

تقدير الخصائص السيكومترية لمقياس الذكاء الوجداني لدى عينة من طلاب الجامعة

أ. إيمان حسنى إبراهيم علي
باحثة ماجستير بقسم الصحة النفسية والإرشاد النفسي
كلية التربية- جامعة عين شمس

د/ ساره طه عبد السلام
مدرس الصحة النفسية والإرشاد النفسي
كلية التربية- جامعة عين شمس

أ.د/ طلعت منصور غبريال
أستاذ الصحة النفسية والإرشاد النفسي-كلية
التربية- جامعة عين شمس

مقدمة:

إن الله سبحانه و تعالى وهبنا العديد من المهارات والمشاعر الإيجابية التي تبعث إلينا الأمل والطمأنينة إذا تعثرت الحياة ، لذلك يجب علينا البحث عن هذه المشاعر والمهارات الإيجابية والتعرف عليها وتنميتها وتطويرها لجعلها أكثر تفاعلاً وارتقاءً مع تطورات الحياة. حيث تمتد جذور الذكاء الوجداني إلى مفهوم ثورنديك في (١٩٢٠) عن الذكاء الاجتماعي الذي يشير إلى "القدرة على فهم الآخرين وإدارتهم للتصرف بحكمة فى العلاقات الإنسانية" (Landy, 2005 , 414).

ويعتبر الذكاء العاطفي مرتكزاً أساسياً لنجاح الإنسان لأنه يتعلق بمعرفة الإنسان لذاته وصفاته. ومعرفته للآخرين، وصفاتهم وإدراكه لواقعه وواقع الآخرين. وفى هذا قال الفيلسوف الصيني الشهير " لوتسي " : " معرفة الآخرين ذكاء ومعرفة الذات حكمة والتحكم بالآخرين قوة والتحكم بالنفس قيادة "، ومن هنا كان الذكاء العاطفي مدخلاً للنجاح (شابع القحطاني، ٢٠١٥، ٨٥).

بينما أكد العديد من الباحثين المهتمين بدراسة الذكاء الوجداني أن الوجدان يكتسي أهمية بالغة فى حياة الإنسان ، وأنه ملازم للتفكير لزوم الشيء لظله، بل الوجدان والتفكير عمليتان متداخلتان ومتكاملتان (نعمات علوان، زهير عبد الحميد ، ٢٠١٣، ٢). وعلى الرغم من أن أول من أطلق مسمى الذكاء الوجداني " Emotional Intelligence " هما "ماير وسالوفي" (Mayer& Salovey, 1990)، اللذان بدأ سلسلة أبحاثهما عن المفهوم فى عام ١٩٩٠، فإن فضل انتشار هذا المفهوم يرجع إلى عالم النفس دانيال جولمان (Golman , 1995) ، من خلال كتابه عن الذكاء الوجداني بعنوان:

تقدير الخصائص السيكومترية لمقياس الذكاء الوجداني

"Emotional Intelligence: Why it matter more than IQ" الذي تبعته سلسلة من الكتب و المقالات التي تناولت الجوانب النظرية ، و تطبيقات المفهوم فى الميادين التربوية والتنظيمية والاجتماعية (كريستين ويلدنج ، ٢٠١٤ ، ٢٢).

مشكلة البحث:

تتبلور مشكلة البحث الحالية من أهمية الذكاء الوجداني وما له من آثار إيجابية قوية على سلوك الطالب الجامعي، حيث يعمل على تحقيق التوازن النفسي لديه، وتنمية الإبداع ويساعده على تحقيق أهدافه وإيجاد الطريق المناسب له، ومن ثم تكمن المشكلة البحث الحالية في إعداد مقياس الذكاء الوجداني يتناسب مع عينة البحث، وذلك لعدم وجود مقياس ذكاء وجداني أعد خصيصاً لطلاب الجامعة سواء كان في المقاييس الأجنبية أو المقاييس العربية التي سبق إعدادها حسب علم الباحثة.

أهداف البحث:

١. إعداد مقياس الذكاء الوجداني لدى طلاب الجامعة.
٢. التعرف على الخصائص السيكومترية من حيث الصدق والثبات.

أهمية البحث:

يمكن إيجاز أهمية البحث في جانبين هما:

الأهمية النظرية:

تتمثل الأهمية النظرية في البحث الحالي في محاولة للتأصيل النظري لمفهوم الذكاء الوجداني في الصحة النفسية، وإلقاء الضوء على جميع جوانبه.

الأهمية التطبيقية:

١. يتمتع هذ البحث بأهمية خاصة لأنها تهتم بطلاب المرحلة الجامعية، وهي مرحلة لها تأثير بالغ في تشكيل وبناء شخصية الطالب.
٢. إثراء المكتبة العربية بمقياس الذكاء الوجداني الخاص بعينة البحث "طلاب الجامعة".

التحديد الإجرائي للمصطلحات:

مفهوم الذكاء الوجداني Emotional Intelligence:

يُعرف (Cherniss, & Goleman, 2001, 14): بأنه القدرة على التعرف على مشاعرنا ومشاعر الآخرين وتنظيمها بشكل فعال من خلال تنمية "الوعي الذاتي، والوعي الاجتماعي، والإدارة الذاتية، والعلاقات الاجتماعية" داخل أنفسنا وأيضاً في علاقتنا مع الآخرين.

وتُعرفه الباحثة إجرائياً " بأنه هو القدرة على فهم وتحليل الانفعالات والتحكم بها للإرتقاء بالنمو العقلي و الشخصي، عن طريق إدراك المنظور والتقدير المعرفي وتنمية الوعي الاجتماعي حتى يكون قادراً على تحفيز نفسه وتحفيز الآخرين وتحقيق أهدافه، ومواجهة الضغوط الحياتية بكفاءة عالية".

وتُعبّر عنه الدرجة الكلية التي يحصل عنها المفحوص في المقياس المُستخدم في هذه الدراسة، والذي تم تصميمه بناءً على هذا التعريف.

الإطار النظري:

يمكن تناوله من خلال مايلي:

يعرف (Abraham, 2000, 169) الذكاء الوجداني بأنه مجموعة من المهارات والقدرات التي تستخدم في تقييم المشاعر الذاتية، واستكشاف مشاعر الآخرين، وأيضاً تستخدم من الدافعية والإنجاز في حياة الفرد.

ويعرفه أيضاً (Bibri. 2015, 412- 413) بأنه قدرة الفرد على إدراك عواطفه والتحكم بها، وتنظيم الاستجابات العاطفية، والتكيف مع تحديات الحياة اليومية، وكذلك فهم مشاعر الآخرين، وتقييم التعبيرات العاطفية لديهم ، والتواصل والاستجابة معهم بشكل مناسب، وتحديد العواطف التي من شأنها أن تعزز التفكير بشكل أفضل. الذكاء العاطفي هو القدرة على الجمع بين المعرفة الإدراكية مع المعرفة العاطفية واستخدامها جنباً إلى جنب).

أهمية الذكاء الوجداني:

يعد الذكاء الوجداني بجانب القدرات العقلية الأخرى هو أحد الركائز الأساسية في تنوع الحلول للعديد من المشكلات ، فالعقلية التي تؤمن بتعدد الأبعاد و الرؤى و تتطور وفق هذا

تقدير الخصائص السيكومترية لمقياس الذكاء الوجداني

التعدد هي العقلية التي تنمو و تتطور في مناخ صحي وتسهم في ترسيخ القيم الإنسانية العليا (أمال سليمان، ٢٠١٥، ٤٨).

تبرز أهمية الذكاء الوجداني في كونه نابعاً من استعداداً رئيسياً Master Aptitude كقوة تسيطر على جميع قدراتنا الأخرى سواء كانت إيجابية أو سلبية، تيسيراً وإعاقاً ألا وهي الوجدان (دانييل جولمان ، ٢٠٠٠، ٥١).

مكونات الذكاء الوجداني :

يرى (Higgs,& Dulewicz, 2016, 28-29) إلى أن الذكاء الوجداني يتكون من سبعة مكونات تم تناولها من الاتجاه السلوكي :

١- الوعي الذاتي **Self-awareness**: الوعي بمشاعر المرء والقدرة على التعرف على هذه المشاعر وإدارتها بطريقة يشعر المرء أنه يمكن التحكم فيها.

٢- المرونة العاطفية **Emotional Resilience**: القدرة على الأداء بشكل متسق في مجموعة من المواقف تحت الضغط وتكيف السلوك بشكل يتناسب مع تلك المواقف.

٣- الدافعية **Motivation**: هو الدافع والطاقة لتحقيق نتائج واضحة وتأثير واضح ، وأيضاً تحقيق التوازن بين الأهداف القصيرة المدى والطويلة المدى مع القدرة على متابعة الأهداف التي تتطلب مواجهة الرفض أو التشكيك.

٤- حساسية البينشخصية **Interpersonal Sensitivity**: القدرة على التنبيه لاحتياجات الآخرين وتصوراتهم وأخذها في الاعتبار عند التوصل إلى قرارات واقتراحات حلول للمشاكل والتحديات. القدرة على البناء من هذا الوعي وتحقيق التزام الآخرين بالقرارات الخاصة بأفكار العمل.

٥- التأثير **Influence**: القدرة على إقناع الآخرين بتغيير وجهة نظر تستند إلى فهم موقفهم والاعتراف بضرورة الاستماع إلى هذا المنظور وتقديم أساس منطقي للتغيير.

٦- الحدس **Intuitiveness**: القدرة على التوصل إلى قرارات واضحة و العمل على تنفيذها عندما تقدم مع معلومات غير كاملة أو غامضة باستخدام تصورات عقلانية "وعاطفية" .

٧- الضمير **Conscientiousness** : القدرة على إظهار الالتزام الواضح بمسار العمل في مواجهة التحدي ومضاهاة "الأقوال والأفعال" في تشجيع الآخرين على دعم الاتجاه المختار.

وبيين (فاروق السيد ، محمد عبد السميع، ٢٠٠١، ٣٦-٣٧) أن الذكاء الوجداني خاصية مركبة من خمس مكونات أساسية وهي:

١- المعرفة الانفعالية Emotional Cognitive:

وهي الركيزة الأساسية للذكاء الانفعالي، وتتمثل في القدرة على الانتباه والادراك الجيد للانفعالات والمشاعر الذاتية وحسن التمييز بينها، والوعي بالعلاقة بين الأفكار والمشاعر والأحداث.

٢- إدارة الانفعالات Management Emotions :

وتشير إلى القدرة على التحكم في الانفعالات السلبية وكسب الوقت للتحكم فيها وتحويلها إلى انفعالات إيجابية، وهزيمة القلق والاكتئاب وممارسة مهارات الحياة بفاعلية.

٣- تنظيم الانفعالات Regulating Emotions:

وتشير إلى القدرة على تنظيم الانفعالات والمشاعر وتوجيهها إلى تحقيق الإنجاز والتفوق، واستعمال المشاعر والانفعالات في صنع أفضل القرارات، وفهم كيف يتفاعل الآخرون بالانفعالات المختلفة، وكيف تتحول الانفعالات من مرحلة إلى أخرى.

٤- التعاطف Empathy :

ويشير إلى القدرة على إدراك انفعالات الآخرين والتوحد معهم انفعالياً وفهم مشاعرهم والتعاطف معهم والاتصال بهم دون أن يكون السلوك محمل بالانفعالات الشخصية.

٥- التواصل Communication:

ويشير إلى التأثير الإيجابي في الآخرين عن طريق إدراك انفعالاتهم ومشاعرهم ومعرفة متى تقود ومتى تتبع الآخرين وتساندهم والتصرف معهم بطريقة لائقة.

النماذج المفسرة للذكاء الوجداني:

بالرغم من وجود العديد من النظريات المختلفة للذكاء الوجداني، إلا أن هناك ثلاثة نماذج تمثل أفضل النماذج التي تم التوصل إليها بخصوص ذلك المجال وهي :

١- نموذج ماير و سالوفي للذكاء الوجداني .

٢- نموذج بار أون للذكاء الوجداني .

٣- نموذج دانييل جولمان للذكاء الوجداني .

تقدير الخصائص السيكومترية لمقياس الذكاء الوجداني

أولاً : نماذج القدرة للذكاء الوجداني: Emotional intelligence ability model:

يطلق عليها " نماذج القدرة والمهارة المتعلقة بالذكاء الوجداني " ، وبدأ كل من ماير و سالوفي الاهتمام بمفهوم الذكاء الوجداني منذ عام ١٩٩٠ ، ومنذ ذلك الحين قاما بإجراء العديد من الأبحاث التي كانت تهدف إلى دراسة أهمية الذكاء الوجداني. يعتمد اهتمام المجتمع العلمي بهذا النموذج على عدة أسباب هي:

- ١- القاعدة النظرية الصلبة والمبررة.
- ٢- حداثة القياس مقارنة بالمناهج الأخرى.
- ٣- التقييم المنهجي والدعم من خلال البيانات التجريبية التي تم الحصول عليها من المجالات الأساسية والتطبيقية.

وعلاوة على ذلك ، اعتبر النقاد أن نموذج Mayer & Salovey منهجاً حقيقياً لدراسة الذكاء التي يمكن أن يضيف مساهمات مثيرة للاهتمام في مجال الفروق الفردية العاطفية (Fernández-Berrocal, & Extremera, 2006, 8).

أ- نموذج ماير و سالوفي للذكاء الوجداني (Mayer & Salovey , 1990) :

يعد هذا النموذج هو أول نموذج تم وضعه لتوضيح مكونات الذكاء الوجداني والتي تشمل مجموعة من القدرات العقلية المتعلقة بالمعلومات العاطفية . وتشمل العمليات العقلية:

- ١- تقييم الانفعالات والتعبير عنها بين الأفراد وداخل الأفراد.
- ٢- تنظيم الانفعالات بين الأفراد وداخل الأفراد.
- ٣- استخدام الانفعالات بطرق تكيفية .

ب- النموذج القائم على القدرة: (Mayer & Salovey, 1997): إعادة توجيه الانتباه

قام (Mayer & Salovey, 1997) بتطوير نموذج الذكاء الوجداني ، لنموذج القائم على القدرة مع الأخذ في الاعتبار أربعة أنواع من هذه القدرات. الكفاءة في التعرف على العاطفة الخاصة وفهم العواطف التي أعرب عنها الآخرون تتدرج تحت القدرة على إدراك العواطف أو ما وصفوه بالتصور العاطفي. ويتبع ذلك من قبل الخبرة لاستخدام هذه المعرفة العاطفية أو الجوانب غير المعرفية للسلوك البشري للقيام بالوظائف المعرفية. وفيما يلي تحليل مفصل لهذه الفئات والفئات الفرعية على النحو التالي:

- ١ - القدرة على الإدراك، و التقييم والتعبير عن العاطفة:
قدم (Mayer & Salovey, 1997) هذه الفئة على أنها أدنى فرع من فروع العاطفة التي تهتم بالدقة التي يمكن للمرء أن يحدد بها عاطفته، كما أكد أن خلال رحلة حياة المرء من مرحلة الطفولة إلى مرحلة البلوغ تتطور لديه المهارات العاطفية تدريجياً حاول Mayer & Salovey تصنيفها تحت أربع مجموعات فرعية هي:
 - القدرة على تحديد العاطفة في الحالات الجسمية ، والمشاعر الافكار .
 - القدرة على التعرف على العواطف في الآخرين من خلال اللغة، مظهر ، الصوت والسلوك .
 - القدرة على التعبير عن العواطف بدقة والتعبير عن الاحتياجات المرتبطة بالمشاعر .
 - القدرة على التمييز بين تعبيرات المشاعر الصادقة وغير الصادقة.
- ٢ - القدرة على استخدام العواطف لتيسير التفكير:
اعتبر (Mayer & Salovey, 1997) هذا الفرع الثاني الأعلى من الفئة السابقة، حيث تسهل استخدام العواطف في المعالجة المعرفية. حيث يصبح الترابط والتفاعل بين المهارات المعرفية والمهارات غير المعرفية أقوى. حدد Mayer & Salovey أربع مراحل فرعية من التفاعل بين المهارات غير المعرفية والمعرفية التي تتطور تدريجياً، وهي:
 - القدرة على استخدام العواطف لإعطاء الأولوية للتفكير من خلال توجيه الانتباه للمعلومات المهمة.
 - القدرة على استخدام العواطف لتنشيط الذاكرة ، والمساعدة في حل المشكلات.
 - تقلب المزاج العاطفي يغير منظور الفرد من متفائل إلى متشائم، ويشجع على النظر من وجهات نظر متعددة.
 - أختلاف الحالات الانفعالية تعمل على تنوع الأفكار في حل المشكلات مثال عندما تسهل السعادة التفكير الاستقرائي والإبداع.
- ٣ - القدرة على فهم وتحليل العواطف:
اعتبر (Mayer & Salovey, 1997): هذا الفئة الثالثة الأعلى من الفئة السابقة، وتعمل هذه الفئة على كيفية معالجة الفرد المعرفة العاطفية وتوظيفها في حل المشكلات الحياتية ، وصف Mayer & Salovey هذه الفئة في أربع مراحل متتابعة.

تقدير الخصائص السيكومترية لمقياس الذكاء الوجداني

- القدرة على تسمية المشاعر والتعرف على العلاقات بين الكلمات والعواطف نفسها ، مثل العلاقة بين الاعجاب والمحبة.
 - القدرة على تفسير المعاني التي تنقلها العواطف فيما يتعلق بالعلاقات، مثل أن الحزن غالباً ما يصاحب الخسارة.
 - القدرة على فهم المشاعر المعقدة: مشاعر متزامنة مثل الحب والكراهية ، أو الرهبة باعتبارها مزيج من الخوف والمفاجأة.
 - القدرة على معرفة التحولات المحتملة بين العواطف، مثل الانتقال من الغضب إلى الارتياح.
 - ٤- القدرة على تنظيم الانفعالات لتعزيز المشاعر العاطفية والفكرية:
- اعتبر (Mayer & Salovey, 1997) هذا الفئة الرابعة الأعلى من الفئة السابقة، وتعمل هذه الفئة على سيطرة الفرد على مشاعره ومشاعر الآخرين ، وصف Mayer & Salovey هذه الفئة في أربع مراحل متتابعة.
- القدرة على الانفتاح على المشاعر سواء كانت مشاعر سارة أو غير سارة.
 - القدرة على الانخراط بشكل تأملي أو الانفصال عن المشاعر في ضوء الاستفادة منها.
 - القدرة على مراقبة المشاعر بشكل تأملي ، مثل إدراك مدى الوضوح .
 - القدرة على إدارة مشاعر الفرد والآخرين من خلال تخفيف المشاعر السلبية وتعزيز المشاعر السارة ، دون قمع أو المبالغة في المعلومات التي قد تنقلها
- (Chakrabarti, & Chatterjea, 2018, 21-26).

ثانياً: النماذج المختلطة للذكاء الوجداني: Emotional intelligence mixed model:

وتتضمن كلاً من نموذج بار أون Bar-On ونموذج جولمان Goleman وفيما يلي شرح تفصيلي لهما :

أ- نموذج بار أون Bar-On للذكاء الوجداني (١٩٨٨ - ٢٠٠٠):

لقد توصل بار أون (Bar-On) إلى واحد من أهم وأول المقاييس المستخدمة لتقييم الذكاء الوجداني معتمداً على مفهوم نسبة الذكاء Emotional Quotient Inventory ويتصل ذلك النموذج بقياس قدرات وإمكانات الأداء الوظيفي والنجاح المهني للفرد ، وهو من مقاييس التقرير الذاتي حيث الدرجة تعكس إجابات الفرد على أسئلة المقياس (سلامة عبد العظيم ، طه عبد العظيم، ٢٠٠٦، ٤٥).

أ. إيمان حسنى إبراهيم علي

ووفقاً لهذا النموذج أورد Bar-On الأبعاد الرئيسية للذكاء الوجداني في خمسة مجالات ويحتوي كل بعد من تلك الأبعاد الخمسة على مكونات فرعية أخرى هي:

١- المهارات الشخصية ، وتتضمن:

- احترام الذات: (إدراك الذات وفهمها وقبولها).
- الوعي الذاتي: (إدراك وفهم عواطف المرء).
- الحزم: (التعبير عن المشاعر والأفكار والاحتياجات والرغبات).
- تحقيق الذات: (إدراك القدرات الكامنة للفرد).
- الاستقلال: (التوجه الذاتي ، وضبط الذات ، وخالياً من التبعية العاطفية) .

٢- مهارات التعامل مع الآخرين ، وتتضمن

- التعاطف: (إدراك وفهم مشاعر الآخرين).
- المسؤولية الاجتماعية: (إظهار الذات كعضو بناء في المجموعة الاجتماعية للفرد) .
- العلاقات الشخصية (تكوين والحفاظ على العلاقات الحميمة) .

٣- القدرة على التكيف ، وتتضمن

- حل المشكلات: (حل المشكلات الشخصية والاجتماعية بشكل بناء) .
- دراسة الواقع: (التحقق من صحة تفكير المرء ومشاعره) .
- المرونة : (تعديل مشاعر المرء وأفكاره وسلوكه مع الظروف المتغيرة) .

٤- إدارة الضغوط ، وتتضمن:

- تحمل الضغوط: (التعامل الفعال والإيجابي مع الضغوط) .
- السيطرة على الانفعالات: (مقاومة أو تأخير الدافع للانفعال، والتحكم في عواطف المرء).

٥- المزاج العام ، وتتضمن:

- السعادة: (الشعور بالرضا عن حياة المرء) .
- التفاؤل: (الحفاظ على المواقف الإيجابية) (Neubauer, & Freudenthaler, 2005, 41).

ب- نموذج جولمان Goleman للذكاء الوجداني:

عرض (Goleman 1995) في كتابه الأول " الذكاء الانفعالي " نظريته في الذكاء الانفعالي ، ودوره في النجاح المهني للفرد في حياته العملية مقارنة مع دور الذكاء الأكاديمي أو الذكاء العام بالمفهوم التقليدي للذكاء، وأشار جولمان إلى أن الذكاء الانفعالي يمثل خليطاً

تقدير الخصائص السيكومترية لمقياس الذكاء الوجداني

من السمات الشخصية والدافعية والكفايات والمهارات العاطفية. ويرى جولمان أن الذكاء الوجداني يتكون من خمس مجالات هي : الوعي بالذات Self-Awareness، إدارة العواطف Emotional Management، دافعية الذات Self-Motivation، التعاطف Empathy، العلاقات الاجتماعية Relationships (إسراء محمد، ٢٠١٢، ١٥-١٦).

وفي تطور لاحق لنظرية جولمان من عام ٢٠٠١، صقل جولمان نموذجيه إلى أربعة أبعاد مع عشرين كفاءة ذكاء عاطفي على أساس عمل Rhee & Boyatzis. وتتضمن أبعاد النموذج المصقول وفقاً لجولمان هي الوعي الذاتي، والإدارة الذاتية، والوعي الاجتماعي؛ إدارة العلاقات. يوضح الجدول التالي النموذج المختلط للذكاء العاطفي الذي يدمج قدرة الفرد وشخصيته (Kanesan & Fauzan, 2019, 5).

جدول (١) النموذج المختلط للذكاء العاطفي الذي يدمج قدرة الفرد وشخصيته

الكفاءة الذاتية	الكفاءة الاجتماعية
الوعي بالذات: - الوعي الوجداني بالذات. - التقييم الدقيق بالذات. - الثقة بالنفس. - ضبط النفس. - يقظة الضمير. - التكيف. - الدافع للإنجاز (المبادأة). - الجدارة بالثقة. - الحافز (دافع التحصيل).	الوعي الاجتماعي: - التعاطف. - توجيه الخدمات. - الوعي التنظيمي. - تنمية الآخرين. - التواصل. - إدارة الصراع. - القيادة. - تحفيز الآخرين. - بناء الروابط. - العمل الجماعي (التعاون).

(إيمان عباس: ٢٠١٣، ٤٦-٥٠).

مهارات الشخص الذي يتسم بدرجة عالية من الذكاء الوجداني:

تتمثل سمات الأفراد ذوي الذكاء الوجداني فيما يلي:

- ١- لديه القدرة على تحديد وتقدير القوى الانفعالية التي يمتلكها.
- ٢- التمتع بروح القيادة، والاهتمام بشأن الآخرين.
- ٣- لديه القدرة على تكوين علاقات اجتماعية تعتمد على وجود ثقة متبادلة.
- ٤- يستطيع التغلب على القلق ومقاومة التوتر، والعمل بفاعلية تحت ضغط.
- ٥- لديه القدرة على تحمل المسؤولية (السيد إبراهيم، ١٩٩٠، ٢٠٠٧).

دراسات سابقة:

دراسة (Jonker, & Vosloo, 2008) بعنوان الخصائص السيكمومترية لمقياس Schutte للذكاء الوجداني: البحث التجريبي.

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على الخصائص السيكمومترية لمقياس Schutte للذكاء الوجداني (SEIS). تم اختبار سلامة القياس النفسي لنظام المعلومات البيئية المشترك. تم استخدام تصميم المسح المقطعي لهذه الدراسة. تكونت عينة الدراسة من (ن = ٣٤١) من طلاب العلوم الاقتصادية من مؤسسة للتعليم العالي. أظهرت النتائج التي تم الحصول عليها باستخدام تصميم المقطع العرضي دعمت هيكل عامل سداسي الأبعاد لنظام المعلومات البيئية المشترك. العوامل الستة هي التأثير الإيجابي، والعاطفة - الآخرين، والعواطف السعيدة، والعواطف الخاصة، والعواطف غير اللفظية، والإدارة العاطفية. تم استخدام تحليل التباين المتعدد (MANOVA) لتحديد الاختلافات من حيث بيانات السيرة الذاتية. أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنس والمجموعات اللغوية.

دراسة (Karim, & Weisz, 2010) بعنوان البحث عبر الثقافات حول الثبات وصدق اختبار الذكاء الوجداني MSCEIT (Mayer-Salovey-Caruso).

على الرغم من الأدبيات الكبيرة إلى حد ما المتعلقة بالذكاء الوجداني، فإن الغالبية العظمى من الدراسات المتعلقة بالتطور والتحقق من مقاييس الذكاء العاطفي قد أجريت في الدول الغربية. ومن ثم، فإن أحد القيود الرئيسية في هذا الأدب هو التركيز الغربي بالتأكيد. تهدف هذه الدراسة إلى تقييم الخصائص السيكمومترية لاختبار ماير-سالوفي-كاروسو للذكاء الوجداني (Mayer-Salovey-Caruso emotional intelligence test) في سياق مقارنة عبر

تقدير الخصائص السيكومترية لمقياس الذكاء الوجداني

الثقافات يشمل الطلاب الجامعيين الباكستانيين (الثقافة الشرقية) والفرنسيين الفرديين (الثقافة الغربية) للطلاب. باستثناء الاختلافات الكبيرة في متوسط درجات MSCEIT بين ثقافتين ، فإن النتائج المتعلقة بصلاحية MSCEIT معممة بشكل جيد عبر كلتا الثقافتين. أظهرت النتائج من التحليل متعدد العينات أن MSCEIT لها خاصية الثبات العاملي عبر كلتا الثقافتين ، بما في ذلك ثبات تحميل العوامل ، والتباينات الفريدة ، وتباين العوامل. بالنسبة لكل من الطلاب الباكستانيين والفرنسيين ، كانت درجات MSCEIT مميزة عن أبعاد الشخصية الخمسة الكبار ، ومقاييس الذكاء الوجداني للتقرير الذاتي ، والذكاء المعرفي. علاوة على ذلك ، في كلتا الثقافتين ، فشلت نتائج MSCEIT في إثبات الصدق المتزايد ضد تدابير الرفاهية ، بعد التحكم في الذكاء المعرفي وأبعاد الشخصية الخمسة الكبار. وأخيرًا ، ضمن كل عينة ، سجلت الإناث درجات أعلى بكثير من الذكور في مجموع الدرجات MSCEIT. دراسة (Fukuda, et al, 2011) بعنوان بناء عامل الإصدارات اليابانية لمقياسين للذكاء الوجداني.

توضح هذه الدراسة الخصائص السيكومترية لاثنتين من مقاييس الذكاء الوجداني المترجمة إلى اليابانية. تم إجراء التحليل العاملي التوكيدي CFA لفحص هيكل العوامل للنسخة اليابانية من مقياس Wong and Law للذكاء الوجداني (WLEIS)، تكونت عينة الدراسة من ٣١٠ طالب جامعي ياباني. استخدمت دراسة ثانية CFA لفحص هيكل عامل النسخة اليابانية من مقياس شوت للذكاء الوجداني (SEIS)، تكونت عينة الدراسة من ٢٠٠ طالب جامعي ياباني تم اختيارهم من الدراسة الأولى. تم تكرار نموذج من أربعة عوامل لكل من WLEIS و SEIS. أشارت نمذجة المعادلة البنائية إلى أن درجات WLEIS و SEIS الأعلى كانت مرتبطة بارتفاع مستوى الرضا الذاتي عن الحياة.

دراسة (Carvalho, et al, 2016) بعنوان الخصائص السيكومترية لـ WLEIS كمقياس للذكاء الوجداني لدى طلاب الطب البرتغالي والإسبان.

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على الخصائص السيكومترية لمقياس الذكاء الوجداني (WLEIS) (Wong and Law, 2002). تكونت عينة الدراسة من ٩٥٤ طالبًا في الطب، بعد إطار التحقق من صحة Messicks، قمنا بتحليل عملية استجابة المقياس والهيكل الداخلي والعلاقة مع المتغيرات الأخرى (مثل المشاركة). دعم الإحصاء الوصفي وثبات المقياس

وخصائص العنصر والتحليلات الاستكشافية والتوكيدية توزيع العناصر الستة عشر عبر أربعة عوامل. أظهرت الصدق التقاربي التي تم تحليلها من خلال مؤشر η pvc أن جميع العوامل كانت في معيار ٥٠٪. شاركت العوامل ، في المتوسط ، ٢٣٪ من التباين تظهر الصدق التمييزي كافية. علاوة على ذلك ، كانت الارتباطات بين أبعاد الذكاء الوجداني والمشاركة إيجابية وذات مغزى. بشكل عام ، أظهر WLEIS خصائص القياس النفسي جيدة. وبالتالي ، تضمن هذه الدراسة أن WLEIS أداة صالحة في البرتغال وإسبانيا لتقييم EI في طلاب الطب.

دراسة (Neri-Urbe, & Juárez-García, 2016) تحليل الخصائص السيكمومترية للاستبيان: سمة الذكاء الوجداني القصير النموذج عند الطلاب المكسيكيين.

لقد ثبت أن للذكاء الوجداني علاقات مع الأداء الأكاديمي والعمل ، ومع ذلك ، فإن الخصائص السيكمومترية للمقاييس المستخدمة للقياس قد تم تحليلها بشكل سيئ في ثقافات أمريكا اللاتينية ، مثل نموذج استبيان الذكاء الوجداني للسمات القصيرة (TEIQue-SF) وهو trait Emotional Intelligence (or "trait emotional self-efficacy") . تهدف هذه الدراسة لتحليل معدل الثبات عواملها وجوانبها ، وفحص هيكلها العام وحساب الصدق التلازمي. تكونت عينة الدراسة من ١٥٥ طالب من جامعة مكسيكية. تم حساب الثبات باستخدام معامل ألفا كرونباخ وأوميغا ، وحساب الصدق البنوي من خلال تحليلات العوامل الاستكشافية والتوكيدية، والصدق التلازمي مع التأثير الإيجابي للمعيار ومقاييس التأثير السلبي PANAS. أظهرت النتائج أنه تم الحصول على مؤشرات الثبات منخفضة بشكل عام لعوامل المقياس الأصلي (Cronbach's alpha) بين ٣٢٠ إلى ٨٠٢ ، معامل أوميغا بين ١٦٠ إلى ٨٣٠ ، ولا يمكن التحقق من هيكلها الأصلي في التحليل العاملي التوكيدي ($X^2 = 768.47$ ، $df = 390$ و $p = .0000$ ، $CFI = .65$ ، $RMSEA = .008$ ، $CI = .071-.90$ ، $p = .0087$). لم تحافظ تحليلات العوامل الاستكشافية أيضًا على صلاحية الإنشاء ، من خلال الحصول على هيكل يخلط فيه عناصر من عوامل وجوانب مختلفة معاً. بينما الصدق التلازمي لكل من المقياس الأصلي والتي تم الحصول عليها مع العوامل الجديدة ضعيفة للحصول على بعض الارتباطات ذات الدلالة مع كل من التأثير السلبي كتأثير إيجابي (٢ بين -٠٤ و ٢١٠). الاستنتاجات: لم يظهر المقياس الخصائص السيكمومترية الكافية في عينة المشاركين ، وهناك

تقدير الخصائص السيكومترية لمقياس الذكاء الوجداني

حاجة لمزيد من الدراسات لإثبات هذه النتائج ، مع التأكيد على أهمية نشر النتائج السلبية في هذه الحالات.

دراسة (Aldhafri, & Shindi, 2019) بعنوان استقصاء الخصائص السيكومترية لمقياس الذكاء الوجداني باستخدام نظرية الاستجابة للعناصر.

يمثل الذكاء الوجداني للطلاب متغيراً مهماً يرتبط بتحقيق الطلاب الأكاديمي ونجاحهم في الحياة. يتمثل أحد التحديات الرئيسية عند قياس الذكاء الوجداني للطلاب في الحصول على مقياس صالح وموثوق به يلتقط هذا البناء الوجداني. تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على الخصائص السيكومترية للنسخة العربية من مقياس الذكاء الوجداني الصمدوني (AEIS-25) باستخدام نماذج نظرية استجابة العنصر (IRT: item response theory). تكونت عينة الدراسة من ٣٠٣٠ طالباً في الصفوف ٧-١٠ في عمان. تم فحص ملائمة نموذج البيانات من خلال تقييم افتراضات IRT (أي الافتراض أحادي البعد وافتراض الاستقلال المحلي) وجودة الملاءمة (أي العناصر الملائمة والأشخاص المناسبين). وجد أن معلمات العنصر كانت مقبولة ومرضية، مما يدل على ملائمة AEIS لفحص الذكاء الوجداني بين المراهقين. أشارت النتائج المستخلصة من تحليل العامل الاستكشافي لـ ٢٩٢٤ طالباً وللعناصر الـ ٢٤ المتبقية إلى وجود نموذج من عاملين حيث تم تحميل العامل الثالث بواسطة عنصر واحد فقط. تم اعتبار AEIS كمقياس موثوق به ومن المحتمل أن يكون صحيحاً للذكاء الوجداني للسمات.

• دراسة (Iqbal, & Qureshi, 2021) بعنوان تقييم عبر الثقافات للخصائص السيكومترية لمقياس الذكاء الوجداني في الأوساط الأكاديمية الباكستانية.

تهدف هذه الدراسة إلى اختبار الخصائص السيكومترية لمقياس الذكاء الوجداني (EI) ، والتي تم تكييفها للطلاب الجامعيين في باكستان. يتكون هذا المقياس من خمسة أبعاد: (١) الوعي الذاتي ، (٢) التنظيم الذاتي ، (٣) الدافع ، (٤) التعاطف ، و (٥) المهارات الاجتماعية. الطريقة: تكونت عينة الدراسة من ٣٠٥ طالب جامعي في العلوم الاجتماعية والعلوم الفيزيائية ودراسات الأعمال في الجامعات الباكستانية. تم استخدام SmartPLS 3.2.2 لإجراء تحليل عاملي توكيدي (CFA). تم حذف العناصر التي لها قيم تحميل أكثر من المعيار. تم حساب الثبات والاتساق الداخلي وصدق المقياس من خلال إجراء الاختبارات الإحصائية المناسبة.

تم إجراء تحليل Cronbach's ألفا و roh_A التجزئة النصفية والاتساق الداخلي. نظرًا لأن المقياس المتكيف يتألف من مقاييس عاكسة وتكوينية ، فقد تم اختبار كلا النوعين من المقاييس وفقاً لذلك. تم اختبار الصدق التقاربي والتمييزي للمقاييس الانعكاسية من خلال تحليل متوسط التباين المستخرج (AVE) وتحليل الصور الأحادية (HTMT). في الوقت نفسه، تم تطبيق تحليل التكرار (r) و VIF (للعلاقة الخطية المتداخلة) وأوزان المؤشر والأهمية الإحصائية لاختبار صحة وموثوقية المقاييس التكوينية. النتائج والاستنتاج: أشارت نتائج التحليل إلى أن جميع التباير الانعكاسية والتكوينية كانت موثوقة وصحيحة ؛ لذلك ، فهي مناسبة لقياس الذكاء الوجداني لطلاب المرحلة الجامعية الأولى في باكستان.

(Rathore, & Chadha, 2021) التقييم النفسي لمقياس Wong and Law للذكاء الوجداني (WLEIS) في طلاب الجامعات الهندية

على مر السنين ، أظهرت الأبحاث حول الذكاء الوجداني (EI) أنه مفيد جدًا للصحة العقلية والتكيف مع الحياة بشكل عام عبر مختلف الفئات العمرية والمهن. وبالتالي ، هناك حاجة إلى أداة لقياس الذكاء الوجداني تكون صالحة عبر بيئات ثقافية متعددة. لذلك ، تهدف هذه الدراسة إلى تحديد الخصائص السيكومترية لمقياس WLEIS في السياق الهندي لطلاب الجامعات. تكونت عينة الدراسة من ٢٧٩ (ذكور = ١٠٢ ، إناث = ١٧٧) طلاب جامعيين وطلاب دراسات عليا في الفئة العمرية من ١٨ إلى ٢٤ عامًا. تم تحليل هيكل العامل باستخدام التحليل العاملي التوكيدي ، كما تم تقييم الصدق والثبات لهذا المقياس. أشارت النتيجة إلى توافق جيد مع ثبات وصدق عالي. لذلك ، يمكن اشتقاق من هذه الدراسة أن WLEIS هو مقياس مناسب للذكاء الوجداني في السياق الهندي.

إجراءات الدراسة:

وتتمثل إجراءات الدراسة فيما يلي:

أ- منهج الدراسة:

أعتمد البحث الحالي على المنهج الوصفي الارتباطي لأنه أكثر المناهج الملائمة لأهداف البحث الحالي.

تقدير الخصائص السيكومترية لمقياس الذكاء الوجداني

ب- عينة الدراسة:

تتكون عينة الدراسة من (٦١٧) طالب وطالبة من التخصصات العلمية والأدبية بالجامعة، وذلك للتحقق من الخصائص السيكومترية، وترواحت أعمارهم ما بين (١٨-٣٠) وقد تم التطبيق على مرحلتين. المرحلة الأولى عن طريق مسح عبر الإنترنت "Google Drive" (٢٦٧) طالب وطالبة من مختلف الجامعات المصرية، والمرحلة الثانية عن طريق التطبيق داخل كليات جامعة عين شمس وبلغ عدد الطلاب المطبق عليهم (٣٥٠) طالب وطالبة.

أداة الدراسة:

مقياس الذكاء الوجداني (اعداد الباحثة).

قامت الباحثة بإعداد هذا المقياس بغرض توفير أداة سيكومترية مناسبة للبيئة والثقافة

المصرية من ناحية ، وعينتها من ناحية أخرى ، وقد مر إعداد المقياس بالخطوات الآتية:

- الاطلاع علي الاطر النظرية والدراسات السابقة العربية والأجنبية المتعلقة بمتغير الذكاء الوجداني ونماذجه المتعددة بهدف الوقوف علي حدود هذا المفهوم و معرفة ماهية الذكاء الوجداني وكيفية قياسه كقدرة وكسمة ومختلط.
- الاطلاع علي المقاييس الأجنبية والعربية السابقة، وذلك للتعرف علي أبعادها، وعدد المفردات، وطرق كتابة المفردات، واستنباط مجموعة من الافكار؛ لوضع مجموعة من المفردات تتناسب مع ما يقيسه المقياس، وتناسب مع كل بعد من الأبعاد المقترحة ، وغيرها من فنيات إعداد المقاييس النفسية.
- ومن المقاييس التي تم الاستناد اليها ما يلي :

أ. إيمان حسنى إبراهيم علي

جدول (٢) المقاييس التي تم الإستناد إليها في بناء المقياس الحالي (الذكاء الوجداني)

م	المؤلف	السنة	الأبعاد
١	مقياس Mayer&Salovey	(١٩٩٠)	تقييم الانفعالات والتعبير عنها بين الأفراد وداخل الأفراد- تنظيم الانفعالات بين الأفراد وداخل الأفراد- استخدام الانفعالات بطرق تكيفية.
٢	مقياس Bar-on	(٢٠٠٠)	المهارات الشخصية- مهارات التعامل مع الآخرين القدرة على التكيف- إدارة الضغوط- المزاج العام.
٤	مقياس MSCEIT Mayer,et al	٢٠٠١	إدراك الوجدان- استيعاب الوجدان- فهم الوجدان- إدارة الوجدان.
٥	فاروق عثمان ومحمد عبد السميع	٢٠٠١	المعرفة الانفعالية- إدارة الانفعالات- تنظيم الانفعالات- التعاطف- التواصل.
٦	مقياس هادي صالح	٢٠١١	الوعي بالذات- تنظيم الذات- الدافعية- التعاطف- المهارات الاجتماعية- .

وفيما يلي عرض مقياس الذكاء الوجداني : (اعداد الباحثة)

وصف المقياس في صورته المبدئية :

تكون المقياس من (٥٠) مفردة موزعة على خمسة أبعاد هي :

- ١- فهم الوجدان (١٠) مفردات .
- ٢- الضبط الانفعالي (١٠) مفردات.
- ٣- إدراك المنظور (١٠) مفردات.
- ٤- التقدير المعرفي (١٠) مفردات.
- ٥- الوعي الاجتماعي (١٠) مفردات.

وفيما يلي شرح لمعني تلك الأبعاد المستخدمة في الدراسة الحالية:

١. **فهم الوجدان Empathy**: وهى القدرة على فهم وتحليل الانفعالات من خلال توظيف المعرفة الوجدانية والتي تشتمل على : تسمية الانفعالات والتمييز بينها وبين التسميات المتشابهة وتفسير المعانى وفهم الوجدانات المتضمنة في العلاقات مع الآخرين.

تقدير الخصائص السيكومترية لمقياس الذكاء الوجداني

٢. **الضبط الانفعالي Emotional Control**: وهي القدرة على التحكم في الانفعالات للارتقاء بالنمو العقلي والشخصي وتحتوى على تقبل المشاعر السارة وغير السارة الاقتراب أو الابتعاد عن انفعال ما بشكل تأملى فى إدارة انفعال الذات دون تضخيم للمعلومات التى تحملها.

٣. **إدراك المنظور Perspective Perception**: وهي تقييم الانفعالات والتعبير عنها بصورة دقيقة للآخرين ويشتمل هذا البعد على: قدرة الفرد على التعرف على انفعالات الذات وانفعالات الآخرين والتعبير بدقة عنها والحاجات المتصلة بها.

٤. **التقدير المعرفي Cognitive Appraisal**: وهي القدرة على الإبتكار في حل المشكلات توجيه الانتباه للمعلومات المهمة في المواقف، واستخدام الانفعالات في تنشيط الذاكرة، وتنمية الخيال، والابداع، وتوظيف فهم انفعالات الآخرين في التعامل معهم.

٥. **الوعي الاجتماعي Social Conscious**: هي القدرة على إدراك وفهم مشاعر الآخرين، والشعور بالمسؤولية الاجتماعية من خلال التوجه لخدمة الآخرين، والوعي السياسي، وتنمية المهارات الاجتماعية التي تشتمل على (التأثير في الآخرين، وإدارة النزاعات، أساليب القيادة، بناء الروابط، والتعاون الجماعي).

طريقة تصحيح المقياس :

تألف المقياس في صورته المبدئية من ٥٠ مفردة ويُجاب عنها من خلال ثلاث بدائل ، وهي غالباً (الدرجة ٣)، وأحياناً (الدرجة ٢)، ونادراً (الدرجة ١) ، مع عكس الدرجة للمفردات المعكوسة، وبذلك امتدت درجة المقياس في صورته الأولى من ٥٠ درجة إلى ١٥٠ درجة، والدرجة الوسطى تساوي ١٠٠ ، لتكون الدرجات المرتفعة معبرة عن الذكاء الوجداني ، والعكس صحيح .

الخصائص السيكومترية لمقياس الذكاء الوجداني:

وللتحقق من الكفاءة السيكومترية للمقياس قامت الباحثة بحساب الاتساق الداخلي ومعاملات الصدق والثبات لمقياس الذكاء الوجداني بالطرق الآتية:

١. الاتساق الداخلي:

للتأكد من الاتساق الداخلي لمفردات المقياس، تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة والبعد الذي تنتمي إليه وذلك بعد حذف أثر المفردة من البعد، ويوضح جدول (٣) معاملات الارتباط:

أ. إيمان حسنى إبراهيم علي

جدول (٣) : قيم معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة والبعد الذي تنتمي إليه

البعد الأول فهم الوجدان معامل ارتباطه بالمقياس (**٠,٨٢٦)		البعد الثاني الضبط الانفعالي معامل ارتباطه بالمقياس (**٠,٦٩٤)		البعد الثالث إدراك المنظور معامل ارتباطه بالمقياس (**٠,٧٩٩)		البعد الرابع التقدير المعرفي معامل ارتباطه بالمقياس (**٠,٨٠٩)		البعد الخامس الوعي الاجتماعي معامل ارتباطه بالمقياس (**٠,٧٢٧)	
معامل ارتباطها بالبعد	رقم المفردة	معامل ارتباطها بالبعد	رقم المفردة	معامل ارتباطها بالبعد	رقم المفردة	معامل ارتباطها بالبعد	رقم المفردة	معامل ارتباطها بالبعد	رقم المفردة
**٠,٦٦٠	٤١	**٠,٦٢٠	٣١	**٠,٣٥٧	٢١	**٠,٦١٤	١١	**٠,٦٣١	١
**٠,٦٠٣	٤٢	**٠,٦٤٣	٣٢	**٠,٤٩٨	٢٢	**٠,٦٢٥	١٢	**٠,٥١٨	٢
**٠,٤٣٥	٤٣	**٠,٧٠٦	٣٣	**٠,٥٢٣	٢٣	**٠,٥٣٣	١٣	**٠,٣٣٥	٣
**٠,٢٩٨	٤٤	**٠,٦٢١	٣٤	**٠,٥٤٠	٢٤	**٠,٦٧٦	١٤	**٠,٤٠٠	٤
**٠,٥٩٣	٤٥	**٠,٥٩٩	٣٥	**٠,٥٩٨	٢٥	**٠,٤٩٥	١٦	**٠,٣٩٨	٥
**٠,٣٩٣	٤٦	**٠,٦٥٢	٣٦	**٠,٥٤٥	٢٦	**٠,٢٩٢	١٧	**٠,٦٢٤	٦
**٠,٤٥٢	٤٧	**٠,٣٥٨	٣٧	**٠,٣٩٦	٢٧	**٠,٤٦٣	١٨	**٠,٥٠٨	٨
**٠,٦٩١	٤٨	**٠,٦٦٤	٣٨	**٠,٤٥٧	٢٨	**٠,٥٤١	١٩	**٠,٤٣٩	٩
**٠,٤٤٦	٤٩	**٠,٦٠٩	٣٩	**٠,٥٤٤	٢٩	**٠,٥٩٠	٢٠	**٠,٥٧٩	١٠
**٠,٥٥٣	٥٠	**٠,٤١٢	٤٠	**٠,٤٩٣	٣٠				

بعد حذف أثر المفردة من البعد لمقياس الذكاء الوجداني

** ارتباط دال وموجب عند مستوى دلالة ٠,٠١ .

ويتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الارتباط المصححة بين المفردات والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه دالة إحصائية مما يشير إلى الاتساق الداخلي للمقياس صدق المقياس

التحليل العاملي التوكيدي:

قامت الباحثة بعمل تحليل عاملي توكيدي، وقد تم افتراض وجود خمس عوامل كامنة مرتبطة ببعضها، وتنشعب عليها مفردات مقياس الذكاء الوجداني، وقد أسفر التحليل العاملي التوكيدي عن حذف مفردتين وهما رقم ٧، ١٥ وبين الجدول (٤) الأوزان الانحدارية المعيارية وغير المعيارية لتشعبات المفردات على العوامل الكامنة المرتبطة بها، وكذلك دلالتها الإحصائية. في حين يبين الجدول (٥) قيم مؤشرات المطابقة وتفسيرها.

تقدير الخصائص السيكومترية لمقياس الذكاء الوجداني

جدول (٤) الأوزان المعيارية وغير المعيارية لتشبعات المفردات على العوامل الكامنة لمقياس الذكاء الوجداني والنتيجة من التحليل العاملي التوكيدي

العامل ---> المفردة	الوزن الانحداري المعيارى	الوزن الانحداري غير المعيارى	الخطأ المعيارى	النسبة الحرجة	الدلالة
١	0.542	1			
١	0.404	0.781	0.12	6.511	***
١	0.201	0.35	0.108	3.235	0.001
١	0.196	0.409	0.13	3.156	0.002
١	0.19	0.356	0.113	3.153	0.002
١	0.606	1.203	0.15	8.012	***
١	0.097	0.218	0.13	1.682	0.093
١	0.445	0.762	0.118	6.439	***
١	0.377	0.692	0.123	5.63	***
١	0.539	0.882	0.124	7.11	***
٢	0.372	1			
٢	0.34	0.921	0.197	4.677	***
٢	0.549	1.26	0.213	5.923	***
٢	0.496	1.387	0.269	5.153	***
٢	0.066	0.209	0.182	1.152	0.249
٢	0.63	1.469	0.261	5.627	***
٢	0.154	0.425	0.18	2.357	0.018
٢	0.152	0.42	0.186	2.257	0.024
٢	0.204	0.537	0.171	3.145	0.002
٢	0.572	1.499	0.272	5.51	***
٣	0.35	1			
٣	0.387	0.982	0.226	4.347	***
٣	0.389	0.991	0.231	4.29	***
٣	0.519	1.078	0.24	4.487	***
٣	0.476	1.119	0.238	4.699	***
٣	0.424	1.138	0.257	4.426	***
٣	0.251	0.651	0.204	3.192	0.001
٣	0.295	0.658	0.189	3.482	***
٣	0.5	1.287	0.269	4.783	***
٣	0.445	1.006	0.218	4.621	***
٤	0.615	1			

أ. إيمان حسنى إبراهيم علي

الدلالة	النسبة الحرجة	الخطأ المعياري	الوزن الانحداري غير المعياري	الوزن الانحداري المعياري	العامل <-- المقردة
***	9.097	0.113	1.026	0.659	٣٢ ←
***	10.314	0.104	1.068	0.701	٣٣ ←
***	7.287	0.105	0.766	0.496	٣٤ ←
***	7.196	0.112	0.808	0.531	٣٥ ←
***	7.856	0.113	0.889	0.55	٣٦ ←
***	4.123	0.101	0.418	0.256	٣٧ ←
***	8.476	0.119	1.012	0.605	٣٨ ←
***	7.003	0.096	0.673	0.464	٣٩ ←
0.002	3.174	0.11	0.35	0.209	٤٠ ←
			1	0.657	٤١ ←
***	7.414	0.094	0.697	0.515	٤٢ ←
***	4.235	0.099	0.418	0.257	٤٣ ←
0.002	3.137	0.103	0.324	0.184	٤٤ ←
***	7.666	0.097	0.743	0.53	٤٥ ←
***	3.849	0.098	0.377	0.25	٤٦ ←
***	5.368	0.112	0.599	0.368	٤٧ ←
***	9.187	0.098	0.896	0.649	٤٨ ←
***	5.505	0.118	0.651	0.361	٤٩ ←
***	7.028	0.097	0.685	0.468	٥٠ ←

جدول (٥) مؤشرات جودة المطابقة للنموذج المقترح لبنية مقياس الذكاء الوجداني.

مؤشرات جودة المطابقة	القيمة والتفسير
النسبة بين كاي ^٢ إلى درجات حريتها	1.191 ممتاز
Comparative fit index مؤشر المطابقة المقارن (CFI)	0.958 ممتاز
Root Mean square of approximation (RMSEA) جذر متوسط مربع خطأ الاقتراب	0.025 ممتاز
PClose قيمة الدلالة الخاصة باختبار الفرض الصفري بأن ≤ 0.05 PClose	1.000 ممتاز

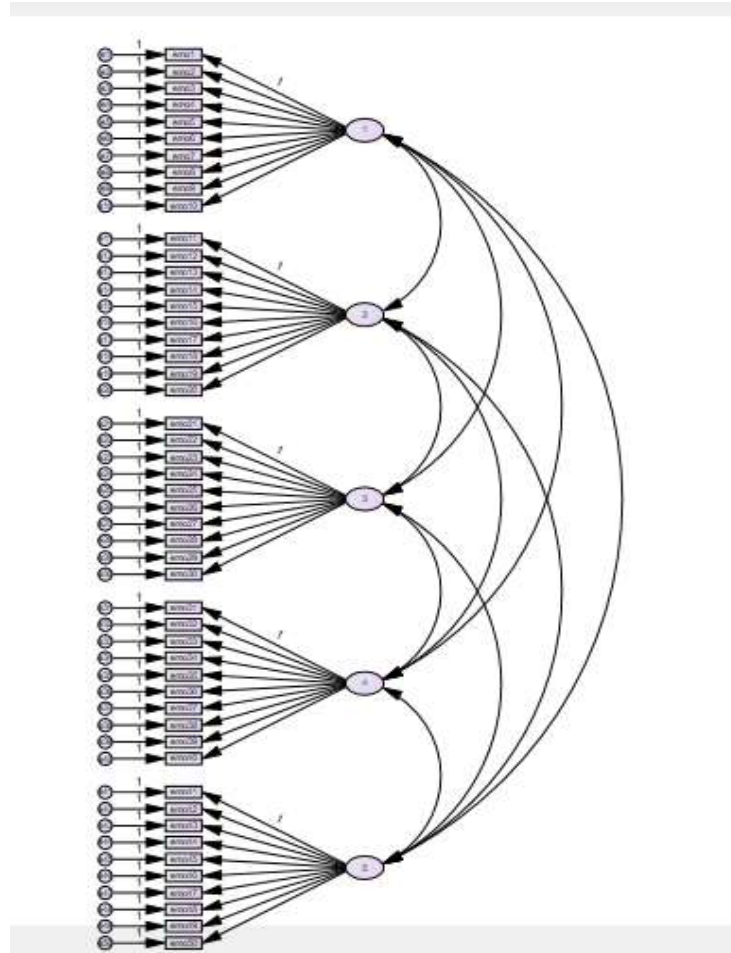
تقدير الخصائص السيكومترية لمقياس الذكاء الوجداني

المؤشر / النسبة بين ٢١ إلى درجات حريتها	غير مقبول	مقبول	ممتاز
	٥	٣	١
المؤشر / CFI Comparative Fit Index مؤشر المطابقة المقارن	ممتاز	مقبول	غير مقبول
	٠,٩٥	٠,٩٠	
المؤشر / SRMR Standardized Root Mean Square Residuals جذر متوسط مربع البواقي المعياري	غير مقبول	مقبول	ممتاز
	٠,١	٠,٠٨	
المؤشر / RMSEA Root Mean square of Approximation جذر متوسط مربع خطأ الاقتراب	غير مقبول	مقبول	ممتاز
	٠,٠٨	٠,٠٦	
المؤشر / PClose قيمة الدلالة الخاصة باختبار الفرض الصفري H0: RMSEA ≤ 0.05	ممتاز	مقبول	غير مقبول
	٠,٠٥	٠,٠١	

شكل (١) المدى المثالي لمؤشرات جودة المطابقة للنموذج المقترح لبنية مقياس الذكاء الوجداني

From: Gaskin, J. & Lim, J. (2016), "Model Fit Measures", AMOS

Plugin. [Gaskination'sStatWiki](#).



شكل (٢) نموذج التحليل العاملي التوكيدي لمقياس الذكاء الوجداني

الصدق التلازمي: تم من خلال حساب معامل الارتباط بين درجات الطلاب على المقياس الحالي، ودرجاتهم على مقياس الذكاء الوجداني من إعداد/ هادي صالح النعيمي، ويتكون من ٣٨ مفردة، ويتمتع هذا المقياس بخصائص سيكومترية جيدة (هادي صالح، ٩٤، ٢٠١١) ، وبلغت قيمة معامل الارتباط بين المقياسين ٠,٧٨٣، مما يدل على صدق تلازمي مرتفع.

تقدير الخصائص السيكومترية لمقياس الذكاء الوجداني

٣. ثبات المقياس: تم حساب ثبات المقياس بطريقتين، وهما:

أ- معامل ألفا

تم حساب معامل ألفا لكل بعد من أبعاد مقياس الذكاء الوجداني، والجدول (٦) يوضح ذلك.

جدول (٦) معاملات ألفا لأبعاد مقياس الذكاء الوجداني

أبعاد المقياس	قيمة معامل ألفا
البعد الأول فهم الوجدان	٠,٦٠٦
البعد الثاني الضبط الاجتماعي	٠,٦٨٩ وتصحيح ٠,٧٢١ بعد حذف المفردة ١٧
البعد الثالث إدراك المنظور	٠,٦٤٩
البعد الرابع التقدير المعرفي	٠,٧٨٨
البعد الخامس الوعي الاجتماعي	٠,٧٨٨
المقياس ككل	٠,٨٩٠

ب- طريقة التجزئة النصفية

تم حساب معامل التجزئة النصفية لأبعاد مقياس الذكاء الوجداني، والجدول (٧) يوضح ذلك.

جدول (٧) : معاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية لأبعاد مقياس الذكاء الوجداني

أبعاد المقياس	معامل الارتباط بين النصفين	معامل الارتباط بعد التصحيح من أثر التجزئة
البعد الأول فهم الوجدان	٠,430	٠,٦٠٢
البعد الثاني الضبط الاجتماعي	٠,٥٢٠ بعد حذف المفردة ١٧	٠,٦٨٦ بعد حذف المفردة ١٧
البعد الثالث إدراك المنظور	٠,٥٣٧	٠,٦٩٩
البعد الرابع التقدير المعرفي	٠,٦٢٩	٠,٧٧٢
البعد الخامس الوعي الاجتماعي	٠,٥٢٨	٠,٦٩١
المقياس ككل	٠,٨٠٧	٠,٨٩٣

وينتضح مما سبق أن المقياس في صورته النهائية صادق وثابت ويمكن الوثوق بنتائجه والاعتماد عليه في قياس الذكاء الوجداني.

الصورة النهائية لمقياس الذكاء الوجداني:

تألف المقياس في صورته النهائية من ٤٧ مفردة ويُجاب عنها من خلال ثلاث بدائل ، وهي غالبًا (الدرجة ٣)، وأحيانًا (الدرجة ٢)، ونادرًا (الدرجة ١) ، مع عكس الدرجة للمفردات المعكوسة، وبذلك امتدت درجة المقياس في صورته النهائية من ٤٧ درجة إلى ١٤١ درجة، والدرجة الوسطى تساوي ٩٤ ، لتكون الدرجات المرتفعة معبرة عن الذكاء الوجداني ، والعكس صحيح.

تعقيب:

يهدف البحث إلى التحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس الذكاء الوجداني لدى عينة من طلاب الجامعة، تكونت عينة البحث من ٦١٧ طالب وطالبة من طلاب الجامعة، تم الاطلاع علي الاطر النظرية ومجموعة من الأجنبية والعربية السابقة التي تناولت الذكاء الوجداني، وقد تم التحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس بحساب الاتساق الداخلي والتحليل العاملي التوكيدي، والصدق التلازمي، ومعامل الثبات ألفا كرونباخ، وطريقة التجزئة النصفية، ويتضح من نتائج التحليل قبول نموذج التحليل العاملي التوكيدي، وهذا ما أكدته مؤشرات جودة المطابقة، والتي كانت في مداها المثالي، كما أوضحت النتائج أن جميع قيم معاملات الارتباط المصححة بين المفردات والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه دالة إحصائيًا مما يشير إلى الاتساق الداخلي للمقياس، وتمتع المقياس بدرجة مرتفعة من الصدق و الثبات، حيث بلغ الصدق التلازمي ٠,٧٨٣، مما يدل على صدق تلازمي مرتفع، ومعامل ألفا كرونباخ ٠,٨٩٠، وطريقة التجزئة النصفية ٠,٨٩٣، مما يدل على صدق وثبات المقياس وصلاحيته للتطبيق و الاستخدام في بحوث الصحة النفسية وخاصة على الشباب؛ كما يمكن أن يكون أداة لبحوث وصفية وأخرى تجريبية.

تقدير الخصائص السيكومترية لمقياس الذكاء الوجداني

أولاً: المراجع العربية:

- ١-إسراء محمد الصافي(٢٠١٢): العلاقة بين الذكاء الانفعالي والتفكير الناقد لدى الطلبة المتفوقين، كلية العلوم التربوية والنفسية، جامعة عمان العربية، الأردن، ١ - ٩٠.
- ٢-إيمان عباس علي الخفاف (٢٠١٣): الذكاء الانفعالي: تعلم كيف تفكر انفعالياً، عمان: دار المناهج.
- ٣-آمال سليمان: (٢٠١٥): فعالية برنامج تدريبي مبني على مهارات الذكاء العاطفي في تنمية الدافعية للإنجاز لدى أستاذات التعليم المتوسط . دراسة ميدانية بإكاديمية وغلالة الجديدة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة والية الوادي، رسالة ماجستير .
- ٤-دانييل جولمان (٢٠٠٠): الذكاء العاطفي، ترجمة: ليلي الجبالي، مراجعة: محمد يونس، الكويت، عالم المعرفة.
- ٥-سلامة عبد العظيم حسين ، طه عبد العظيم حسين (٢٠٠٦) : الذكاء الوجداني للقيادة التربوية، الأسكندرية، دار وفاء لدنيا الطباعة.
- ٦-السيد إبراهيم السامدونى(٢٠٠٧):الذكاء الوجداني، أسسه، تطبيقاته، تنميته، عمان، الأردن، دار الفكر .
- ٧-شايح بن خالد مناحي القحطاني (٢٠١٥): الذكاء العاطفي، الأمن والحياة، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، ٣٥ (٤٠١)، ٨٤-٧٨.
- ٨-فاروق السيد عثمان، محمد عبدالسميع رزق (٢٠٠١): الذكاء الانفعالي مفهومه وقياسه، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٥ (٥٨)، ٣٢-٥١.
- ٩-كريستين ويلدنج (٢٠١٤): الذكاء الانفعالي: دليل عمل لبناء الشخصية الفعالة، ترجمة: هشام محمد سلامة، حمدي أحمد عبد العزيز، القاهرة، دار الفكر العربي.
- ١٠-نعمات علوان ، زهير عبد الحميد النواجحة (٢٠١٣): الذكاء الوجداني و علاقته بالإيجابية لدى طلبة جامعة الأقصى بمحافظة غزة ، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية ، الجامعة الإسلامية بغزة - شئون البحث العلمي والدراسات العليا ، المجلد ٢١ ، العدد ١ ، ٥١-١.

١١-هادي صالح رمضان النعيمي (٢٠١٠). أثر برنامج إرشادي في تنمية الذكاء الوجداني لدى طلبة كلية التربية، مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية، كلية التربية الأساسية، جامعة الموصل، ١٠(٢)، ٧٩-١١٣.

ثانياً: المراجع الأجنبية :

- 12-Abraham, R. (2000). The role of job control as a moderator of emotional dissonance and emotional intelligence-outcome relationships. *The Journal of psychology*, 134(2), 169-184.
- 13-Aldhafri, S., & Shindi, Y. A. (2019). An Investigation of the Psychometric Properties of Emotional Intelligence Scale Using Item Response Theory. *Journal of Curriculum and Teaching*, 8(4), 1-12.
- 14- Bar-On, R., Brown, J. M., Kirkcaldy, B. D., & Thome, E. P. (2000). Emotional expression and implications for occupational stress; an application of the Emotional Quotient Inventory (EQ-i). *Personality and individual differences*, 28(6), 1107-1118.
- 15- Brackett , M & Salovey (2006). Measuring Emotional Intelligence With The Mayer – Salovey – Caruso Emotional Intelligence Test (MSCEIT) , *Psicothema* , 18(1) , 34-41.
- 16-Bibri, S. E. (2015). Affective behavioral features of AmI: affective context-aware, emotion-aware, context-aware affective, and emotionally intelligent systems. In *The Human Face of Ambient Intelligence* (pp. 403-459). Atlantis Press, Paris.
- 17-Carvalho, V. S., Guerrero, E., Chambel, M. J., & González-Rico, P. (2016). Psychometric properties of WLEIS as a measure of emotional intelligence in the Portuguese and Spanish medical students. *Evaluation and Program Planning*, 58, 152-159.
- 18-Chakrabarti, G., & Chatterjea, T. (2018). *Employees' Emotional Intelligence, Motivation & Productivity, and Organizational Excellence*. Palgrave Macmillan.
- 19-Cherniss, C., & Goleman, D. (2001). The emotionally intelligent workplace: How to select for, measure, and improve emotional intelligence in individuals, groups, and organizations.
- 20-Fernández-Berrocal, P., & Extremera, N. (2006). Emotional intelligence: A theoretical and empirical review of its first 15 years of history. *Psicothema*, 18, 7-12.
- 21-Fukuda, E., Saklofske, D. H., Tamaoka, K., Fung, T. S., Miyaoka, Y., & Kiyama, S. (2011). Factor structure of Japanese versions of two

تقدير الخصائص السيكومترية لمقياس الذكاء الوجداني

- emotional intelligence scales. *International Journal of Testing*, 11(1), 71-92.
- 22- Gaskin, J. & Lim, J. (2016), "Model Fit Measures", AMOS Plugin. [Gaskination'sStatWiki](#)
- 23-Higgs, M., & Dulewicz, V. (2016). Leading with emotional intelligence. London: Palgrave Macmillan.
- 24-Iqbal, J., & Qureshi, N. (2021). A cross-cultural evaluation of the psychometric properties of an emotional intelligence scale in the academia of Pakistan. *Elementary Education Online*, 20(2), 1296-1296.
- 25-Jonker, C. S., & Vosloo, C. (2008). The psychometric properties of the Schutte Emotional Intelligence Scale: empirical research. *SA Journal of Industrial Psychology*, 34(2), 21-30.
- 26-Kanesan, P., & Fauzan, N. (2019). Models of emotional intelligence: A review. *e-Bangi*, 16(7) 1-9.
- 27-Karim, J., & Weisz, R. (2010). Cross-cultural research on the reliability and validity of the Mayer-Salovey-Caruso Emotional Intelligence Test (MSCEIT). *Cross-Cultural Research*, 44(4), 374-404.
- 28-Landy, F. J. (2005). Some historical and scientific issues related to research on emotional intelligence. *Journal of organizational Behavior*, 26(4), 411-424.
- 29-Neri-Urbe, J., & Juárez-García, A. (2016). Analysis of the psychometric properties of the questionnaire: Trait emotional intelligence short form in Mexican students. *Revista de la Universidad Industrial de Santander. Salud*, 48(4), 456-468.
- 30-Neubauer, A. C., & Freudenthaler, H. H. (2005). Models of emotional intelligence. *Emotional intelligence: An international handbook*, 31-50.
- 31-Rathore, D., & Chadha, N. K. (2021). Psychometric evaluation of Wong and Law Emotional Intelligence Scale (WLEIS) in Indian college students. *Int J Indian Psychol*, 9, 867-76.
- 32-- Salovey, P., & Mayer, J. D. (1990). Emotional intelligence. *Imagination, cognition and personality*, 9(3), 185-211.

Abstract

Reaseachrer: Eman Hossny Ibrahim Ali.

Title study: Appreciation Psychometric properties of the emotional intelligence scale among a sample of university students.

Search is submitted to: Department of Mental Health - Faculty of Education- Ain Shams University.

Supervision: Prof.Dr. Talaat Mansour Ghobrial, **Dr.** SaraTaha Abd El salam.

The current research aims to study the psychometric properties of the Emotional intelligence scale among a sample of university students. The study sample consisted of male and female university students 617 participants, appropriate psychometric measures were used for the verification of the psychometric properties for the Emotional intelligence scale, Emotional intelligence internal consistency and confirmatory factor analysis for validity, and Alpha Cronbach and split half for reliability. the obtained results provides data for the suitability of this scale to measure Emotional intelligence at youth.

Keywords:The psychometric properties, Emotional intelligence, University students.